

«الحكومة اللبنانية تتعهد بـ «وقف إذلال الناس»





«بيروت»: «الخليج

عقدت حكومة لبنان الجديدة، أمس الإثنين، أولى جلساتها بعد أخذ الصورة التذكارية وعينت لجنة البيان الوزاري، وأوصى خلالها رئيس الجمهورية ميشال عون الوزراء بالإقلال من الكلام والاكثار من العمل، فيما قال رئيس الحكومة نجيب ميقاتي بأن الكثير من العمل والتعب ينتظر الحكومة والوزراء، داعياً إلى التضحية. وتعهد بالانكباب على معالجة موضوع المحروقات والدواء بما يوقف إزلال الناس

واستهل الرئيس عون جلسة مجلس الوزراء بقوله «هذه الحكومة الرابعة في ولايتي الرئاسية، شكلت بعد انقضاء 13 شهراً على حكومة تصريف الأعمال. وخلال هذه الفترة تفاقمت الأوضاع الاقتصادية ومالياً ونقدياً واجتماعياً وتراجعت الظروف المعيشية للمواطنين إلى مستويات غير مسبوقة». وأضاف «على الحكومة أن تعمل كفريق عمل واحد متجانس متعاون لتنفيذ برنامج إنقاذي وتركيز الجهد لتحقيق المصلحة الوطنية العليا ومصالح المواطنين. أمامنا تحديات كبيرة، لذلك أوصيكم بالإقلال من الكلام والإكثار من العمل. ستواجهنا صعوبات كبيرة وسنعمل على تذليلها واستنباط الحلول الممكنة. الخارج والداخل يعولان على نجاحنا لمعالجة الأزمات المتراكمة والمتداخلة وكلما أظهرنا «جدية والتزاماً وتصميماً وقفت الدول الشقيقة والصديقة إلى جانبنا

من جانبه قال ميقاتي «ينتظرنا الكثير من العمل، والكثير من التعب، وعلينا جميعاً أن نضحي»، مؤكداً أن «البلد يتطلب إجراءات استثنائية، وقال: صحيح أننا لا نملك عصا سحرية. فالوضع صعب للغاية، ولكن بالإرادة الصلبة والتصميم والعزم والتخطيط نستطيع جميعاً، كفريق عمل واحد، أن نحقق لشعبنا الصابر والمتألم بعضاً مما يأمله ويتمناه. وتوجه ميقاتي إلى وزرائه قائلاً «لا تخيبوا آمال اللبنانيين. لتكن أقوالكم مقرونة بالأعمال. الوقت ثمين ولا مجال لإضاعته. نجاحكم يعني نجاح جميع اللبنانيين في الوصول إلى ما يؤمن لهم حياة كريمة لا ذل فيها ولا تمنين». كما طالب وزراءه بالإقلال من الاطلاقات الاعلامية «لأن الناس تتطلع إلى الافعال ولم يعد يهمها الكلام

والوعود». وتابع أن حكومته ستعمل من أجل كل لبنان ومن أجل جميع اللبنانيين ولن تميز بين من هو موال أو معارض، من أعلن دعمه لنا ومن لم يعلن ذلك، ومن سيمنحها ثقته بعد أيام أو من سيحجبها عنها، وسنمارس هذا الدور من دون أي كيدية وذلك تحت سقف القانون

وتم في الجلسة تشكيل لجنة لصوغ البيان الوزاري تضم الى جانب ميقاتي، نائب رئيس مجلس الوزراء سعادة الشامي، ووزير العدل هنري خوري، ووزير الطاقة وليد فياض، ووزير المال يوسف الخليل، ووزير الثقافة محمد وسام مرتضى، ووزيرة التنمية الادارية نجلا رياشي، ووزير الداخلية بسام المولوي، ووزير الاعلام جورج قرداحي، ووزير التربية والتعليم العالي عباس الحلبي، ووزير العمل مصطفى بيرم ووزير الزراعة عباس الحاج حسن

وكان رئيس مجلس النواب نبيه بري قد زار القصر الجمهوري وعقد خلوة مع عون وميقاتي وشارك في الصورة التذكارية. وسبق أن شدد ميقاتي أمام زواره على وجوب عدم المبالغة في مقاربة ما هو متوقع من حكومته من حلول ومعالجات، وقال: «هذا الموضوع بات وراءنا منذ اللحظة التي تشكلت فيها الحكومة. لا وقت لدينا للسجلات والكلام الذي لا يجدي. الوقت للعمل ولمعالجة الملفات الملحة وأولويتنا الحالية هي هموم الناس ووقف الانهيار. نحن مقبلون على شتاء حافل بكل التحديات بدءاً بوضع الطرق وأزمة التدفئة والمحروقات ووقف طوابير الناس على المحطات، «وتأمين الطبابة والدواء. هذا هو المطلوب منا حالياً، وهذا ما يجب التركيز عليه

وترأس ميقاتي الاجتماع الاول للجنة الوزارية المكلفة صياغة البيان الوزاري في مكتبه في السراي الكبير في حضور أعضاء اللجنة، وقد تقرر عقد الاجتماع الثاني للجنة قبل ظهر اليوم الثلاثاء